صدى الوطن

غانم محمد

حبال الوهم.. ليس إلا!

آن الأوان لأن نسلّم بخروجنا من تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦، وأن نعد العدة بحيث لا نكون خارج كأس آسيا ٢٠٢٧.

كلّ ما يثار حول موضوع كوريا الشمالية هو أقرب للوهم، ولكن إن كان ذلك يخفّف من ألم خروجنا (المفجع) من سباق مونديال ٢٠٢٦، فلا بأس، ولكن يجب ألا نعول كثيراً.

وحتى لا أبدو وكأنني أنا من تسبب بخروجنا من التصفيات، ثمة أمور لا بد من التوقف عندها من باب التساؤل ليس إلا، ومنها، إذا كنا نرى ثغرة في موقف مجموعتنا في التصفيات المزدوجة، فلماذا لم نتحرك قبل مباراة كوريا الشمالية، ولماذا أخرنا الحديث عن هذه النقطة إلى ما بعد خروجنا، أم إننا كنا واثقين جداً أننا سنلتهم كوريا الشمالية، ولا تعنينا مخالفتها لنظام التصفيات؟

والسؤال الآخر: هل الاتحاد الآسيوي (مغفّل) إلى هذه الدرجة، بحيث يخرق قوانينه، ويسمح لأي منتخب أن يتجاوزها أو يتذاكى عليه؟

والسؤال الثالث والأهم: أين اتحاد كرة القدم مما يثار، وماذا فعل، ولماذا لا يسارع إلى توضيح الموقف؟

أكثر ما أزعجني في قصة خروجنا من تصفيات كأس العالم هو المحاولة (الحثيثة) لإلصاق كلّ شيء بالمدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر، في الوقت الذي يحاول فيه البعض تبرير موقف اللاعبين، وكأنهم أبرياء تماماً، في الوقت الذي أرى فيه أن اللاعبين مسؤولون كل المسؤولية عما حدث.

لا هيكتور كوبر ولا صلاح رمضان كان مسموحاً لهما أن يقف بين أخشاب المرمى ويخرجا للكرة (المضحكة) التي جاء منها هدف كوريا الشمالية علينا في لاوس، ولا صلاح رمضان أو كوبر مسؤولان عن عدم حضور عمر خريبين، بل هو اللاعب نفسه الذي أدمن اللامبالاة!

مسؤولية اتحاد الكرة يجب أن تحضر كنتيجة وليست ضمن أسباب الخروج، وكان عليه على الأقل أن يصدر بياناً يشير فيه وبكل وضوح إلى تقاعس عمر خريبين، وخاصة أنها ليست المرة الأولى.

لم نتعلّم من كل أخطائنا السابقة، ويبدو أننا أدمنّا مثل هذه الصفعات، والحديث عن المحاسبة لا يصحّ إلا مع تحديد المسؤوليات بكل وضوح، وبعيداً عن التشابك الذي اعتادت رياضتنا أن تجمل منه (بيت عنكبوت) تهرب إليه كل مرة!

مدرب سلة النواعير الشبارة لـ«الوطن»: ما حققناه كان إنجازاً والنواعير الأقرب لي من جميع الأندية

مهند الحسني

نجحت سلة نادي النواعير في تقديم نفسها بقوة وظهر الفريق بصورة جميلة جمع خلالها معادلة الأداء والنتائج الجيدة، فنجح الفريق ومنذ بداية الدوري في حجز مكان له بين الأقوياء، وكان نداً قوياً لجميع الفرق حتى الكبيرة منها، ولم تأت هذه النتائج من عبث، وإنما أتت نتيجة تضافر الكثير من العوامل منها الفني والإداري والمادي، وكان هناك استقرار بجميع أشكاله إضافة لوجود مدرب أثبت بأنه من طينة الكبار وبأنه أفضل من مدربينا الوطنيين بعدما تمكّن من تحقيق نتائج لسلة النواعير هي الأولى في تاريخ النادي.

«الوطن» التقت مدرب الفريق الكوتش عماد شبارة وأجرت معه الحوار التالي:

• كيف تقيم مشوار سلة النواعير؟ كانت المنافسة هذا الموسم في أوجها وخاصة مع انطلاقة مباريات دور الستة، حيث تحضرت جميع الفرق وقدمت مستويات جيدة، وفريقنا خسر خلال فترة التوقف لاعبيه الأجانب بسبب التكلفة المادية الكبيرة، وهذا أثر في تحضيراتنا، وقد شاركنا في مسابقة كأس الجمهورية بتشكيلة محلية، وبشكل عام بدأ الخط البياني للفريق بالتصاعد وعملنا حسب الإمكانات المادية المتاحة، وحققنا نتائج جيدة كانت أكثر من المتوقع، وكنا قاب قوسين أو أدنى من التأهل للمباراة النهائية، وهذا إنجاز بحد ذاته لسلة النواعير بأن تدخل المربع الذهبي بقوة لأول مرة بتاريخ النادي.

• هل أنت راض عن المستوى والنتائج الرقمية؟

طبعاً أنا راض عن النتائج التي حققناها بشكل عام، لأن الفريق لا يملك تلك العناصر الكبيرة وخبيرة أسوة بباقي الأندية، ومع ذلك لعبنا بطريقة جيدة وكان لاعبونا رجالاً وأنا أتوجه بالشكر لجميع اللاعبين على ما قدموه من مستويات جيدة وجهود كبيرة في سبيل الظهور بصورة جميلة.

• هل أنت باق لموسم جديد مع النواعير؟

الموسم انتهى قبل أيام قليلة ونحن حالياً في استراحة من هموم وشجون الدوري، وحتى الآن لم يحدث أي شيء بهذا الخصوص، مع العلم بأني كنت سعيداً ومرتاحاً بالعمل مع نادي النواعير ووجود بعض القائمين على اللعبة الذين لم يقصروا في تأمين كل ما يتطلب الفريق.

• ماذا يحتاج الفريق حتى يعتلي منصات التتويج الموسم القادم؟

المنافسة في دوري المحترفين تشهد ارتفاعاً من موسم لآخر وهذا يتطلب البحث عن لاعبين من مستوى عال أجانب ومحليين، وفي حال بقيت على رأس الجهاز الفني لفريق النواعير سيكون هناك عمل منذ البداية على التعاقد مع لاعبين أجانب ومحليين سوبر ستار من أجل المنافسة بقوة وتحقيق لقب طال انتظاره للنادي.

• من الفريق الأقوى برأيك في الدوري المنصرم؟

كما قلت قبل قليل إنن المنافسة كانت على أشدها هذا الدوري وإن جميع الفرق بات همها اللعب بقوة وتحقيق نتائج جيدة، لكن كان فريقا الوحدة والأهلي هما الأكثر قوة وتحضيراً بسبب مشاركتهما الخارجية في دوري غرب آسيا وصل والبطولات الأخرى، وخاصة فريق الوحدة كانت تحضيراته مبكرة وقوية وأثمرت عن حالة من الاستقرار الفني وتحقيق نتائج جيدة توازي الطموح.

• كيف كان مستوى الحكام المحليين؟

مستوى التحكيم المحلي كان أفضل من الموسم الماضي وظهر حكامنا بصورة أجمل وكانت صافراتهم أشجع وأقوى، طبعاً كان هناك بعض الهنات والمنغصات، لكنها لم تكن مقصودة، بل هي أخطاء إنسانية تحدث مع أي حكم، وهناك بعض السلبيات يجب العمل على تلافيها في المرحلة المقبلة من أجل أن يكون حكامنا بالقمة.

• هل من عروض تدريبية جديدة؟

بصراحة بعد النتائج الجيدة التي حققناها مع سلة النواعير هناك العديد من العروض من أندية محلية إضافة لوجود عرض خارجي لكني لم أبت بأي شيء حتى الآن، وبكل صدق يبقى النواعير النادي الأقرب لقلبي من كل الأندية.

• ما رأيك بارتفاع معدل أعمار اللاعبين؟ وهل من حلول؟

برأيي معدل أعمار اللاعبين لا توجد فيه مشكلة لكون اللاعب يتمرن ويتحضر بشكل جيد، الأمر الذي يجعل العمر مجرد رقم، وهناك لاعبون كبار ظهروا بمستويات جيدة مع فرقهم، طبعاً هذا لا يعني أننا لا نهتم باللاعبين الشباب ونمنحهم الفرص لإثبات جدارتهم.

رئيس نادي الساحل: كل الدعم لقواعد النادي

طرطوس- ممدوح علي

كشف لـ«الوطن» رئيس نادي الساحل ياسر ملحم أن الفترة المقبلة التي ستكون بداية التحضيرات للموسم الكروي الجديد ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ستشهد الاهتمام بالفئات العمرية بالنادي حيث سيتم تشكيل الكوادر الإدارية والفنية لفرق الأشبال والناشئين والشباب خلال الأيام القليلة القادمة لتبدأ بعدها عملية التحضير للاستحقاقات القادمة، في حين فريق البراعم لا يزال يتابع تدريباته تحت إشراف مدربه الكابتن علي عمران للدور الثاني من مسابقة كأس الجمهورية للموسم الحالي وكان نادينا قد نال المركز الأول على مستوى المحافظة بعد فوزه بمبارياته الأربع على ناديي شرطة طرطوس والصفصافة وأكاديمية سيلفر ستار وأكاديمية القدموس.

والشيء المهم لنا أيضاً هو عودة التألق لبقية الفئات التي غابت الموسم الحالي ولم تحقق أي بطولة وسنسعى جاهدين لعودة فريق الشباب إلى دوري الدرجة الممتازة بعد هبوطه هذا الموسم للدرجة الأولى.

وعن مدرسة النادي الكروية قال:

لقد بدأت المدرسة بعدد جيد من المنتسبين وقمنا بتشكيل الكوادر الإدارية بعد اعتذار الكابتن ماهر قاسم بسبب ارتباطه كمشرف على قواعد ناديه تشرين وسنقوم في نهاية المدرسة بضم اللاعبين الموهوبين لصفوف فرق النادي للبراعم والأشبال والناشئين.

في حصيلة الموسم الكروي لكل الدرجات والفئات

الفتوة بطل الدوري والكأس والكرامة البطل الأولمبي

الحرية تصدّر لواء الشباب والهلال تزعم دوري السيدات

ناصر النجار

أنهى اتحاد كرة القدم كل بطولاته الرسمية التي ينظمها ويشرف عليها، الجميع يعرف دوري رجال الممتاز فالأضواء منصبة عليه تماماً، وقد حاز لقبه للموسم الثاني على التوالي فريق الفتوة وهبط إلى الدرجة الأولى فريقا الساحل والحرية.

وفي مسابقة كأس الجمهورية نال الفتوة اللقب أيضاً بعد فوزه في النهائي على الوحدة بركلات الترجيح ٥/٤ بعد التعادل السلبي في الوقتين الأصلي والإضافي، من البطولات التي ينظمها اتحاد الكرة الدوري الأولمبي وهو خاص بفرق الدرجة الممتازة، ودوري شباب الممتاز أيضاً.

في الدرجة الأولى مشاركة واسعة للفرق بفئتي الرجال والشباب، وفي السيدات دوري وكأس إضافة لبطولة البراعم للإناث، وهناك بطولة للبراعم للذكور على مستوى المحافظات.

نظم اتحاد كرة القدم أيضاً نهائي دوري رجال فرق الدرجة الثانية، وكذلك نهائي شباب فرق الدرجة الثانية.

مساحة العمل كثيرة رافقها الكثير من المطبات والعراقيل، والعديد من الأندية لم تظهر التعاون الكامل مع اتحاد كرة القدم فرسمت نقاطاً سوداء على لوحات المسابقات الرسمية لتدل هذه النقاط على فقر كرتنا وعلى الفوضى والإهمال اللذين يعيشهما الكثير من أنديتنا.

وتنحصر هذه النقاط بالانسحاب من المسابقات في أثناء الدوري أو بممارسة الشغب والاعتراض وقد عكر أجواء هذه المسابقات بكل الدرجات والفئات.

استعراض سريع لمسابقات اتحاد كرة القدم وأهم الملاحظات فيها.

رجال الدرجة الممتازة

شارك في الدوري كما هو مقرر ١٢ فريقاً لعبت هذه الفرق من مرحلتين ذهاباً وإياباً، مبارياته ١٣٢ مباراة سجل فيها ٢٧٨ هدفاً، منها سبعة أهداف صديقة و١٧ هدفاً ذهبياً و٣٩ هدفاً عبر اللاعبين البدلاء وسجل المحترفون الأجانب ٢٧ هدفاً.

احتسبت فيه ٣٨ ركلة جزاء ضاع منها تسع ركلات رفعت البطاقة الحمراء ١٩ مرة والبطاقة الصفراء ٥١١ مرة.

وصدر بحق فرقها ١٥٧ قراراً انضباطياً تضمن عقوبات مختلفة وغرامات مالية عديدة.

فاز فريق الفتوة بلقب الدوري وتلاه جبلة وتشرين وصيفين ولهما النقاط نفسها، المركز الرابع احتله أهلي حلب ثم حطين والكرامة والوثبة والجيش والطليعة والوحدة، وهبط فريقا الساحل والحرية إلى دوري الدرجة الأولى.

كأس الجمهورية

أقيمت مسابقة كأس الجمهورية بمشاركة ٤٩ فريقاً انسحب منها ثمانية فرق بعد إجراء القرعة، وضم جدول المباريات ٥٠ مباراة في كل الأدوار بواقع ١٧ مباراة في الدور الأول ألغي منها خمس مباريات و١٦ مباراة في الدور الثاني ألغي منها ثلاث مباريات وثماني مباريات بدور الـ١٦ وأربع مباريات في دور الثمانية ومثلها في نصف النهائي وصولاً إلى المباراة النهائية التي أقيمت في ملعب تشرين في دمشق.

الفرق التي انسحبت من الكأس هي: الفرات والشباب وحطلة ومعدان والميادين والنورس والبقلقة وعمال حماة.

شارك من فرق الدرجة الثانية ١٩ فريقاً هي: شرطة دير الزور والفرات وعمال حلب والهيجانة وحطلة والنضال والقلعة والشباب والمخرم وجيش حلب وتل دو وصيدا وجيش حلب والنورس والرستن والسلمية والميادين وصافيتا ومعدان.

ومن الدرجة الأولى شارك ١٨ فريقاً هي: معضمية الشام والنيرب والشعلة والنبك والمجد والعربي ومورك والهلال وحرجلة والحوارث وعفرين والتضامن وشهبا والشرطة وعمال حماة والبقلقة وشرطة طرطوس والنواعير.

نصف النهائي جمع الوحدة مع حطين ١/١ و٢/٢ وتأهل الوحدة وجمع الفتوة مع تشرين ٤/صفر و١/٢ وتأهل الفتوة الذي فاز بالكأس بركلات الترجيح ٥/٤ بعد التعادل السلبي في الوقتين الأصلي والإضافي.

الدوري الأولمبي

تجربة الدوري الأولمبي لهذا الموسم كانت فاشلة بامتياز والسبب أن اتحاد الكرة لم يضع الضوابط الصارمة التي تحمي هذا الدوري، وبالأصل وحسب ما رشح من الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم فإن أغلب الأندية كانت غير راغبة في المشاركة في الدوري، وعندما اقترب الموعد، انصاع اتحاد الكرة لرغبات الأندية فتم تأجيل الدوري، وتم توزيع فرقه على مجموعتين، ضمت الأولى، فرق: الجيش والفتوة والوحدة والكرامة والوثبة والطليعة، وضمت الثانية فرق أهلي حلب والحرية وتشرين وحطين وجبلة والساحل.

لعبت الفرق فيما بينها دورياً من مرحلتين، ثم انتقلت الفرق إلى دور تحديد المراكز وقد اختصرت فيه المباريات أمام رغبة الأندية.

العائق الأول الذي أصاب الدوري كان بانسحاب الساحل وجبلة من مرحلة الإياب، أما العائق الثاني فكان إلغاء بعض المباريات المفترض إقامتها لتحديد المراكز إما لعدم وجود منافس أو لاتفاق الفرق كما حدث بلقاء الفتوة مع حطين.

الكرامة فاز بأول لقب للدوري الأولمبي بعد فوزه على أهلي حلب بركلات الترجيح ٤/٢ بعد التعادل ٢/٢، وجاء تشرين ثالثاً بفوزه على الوثبة ٢/صفر، والجيش خامساً بفوزه على الحرية ٢/صفر.

شباب الممتاز

شارك في الدوري ١٤ فريقاً وزعت على مجموعتين، ضمت المجموعة الأولى فرق: أهلي حلب وجبلة وحطين والكرامة والنواعير والشرطة والجزيرة، وضمت الثانية فرق الحرية وتشرين والطليعة والوثبة والساحل والجيش والوحدة.

خاضت الفرق في كل مجموعة دورياً كاملاً من مرحلتين، أهلي حلب تصدر المجموعة الأولى تلاه الكرامة ثم حطين وجبلة والنواعير والشرطة وأخيراً الجزيرة، وتصدر الحرية المجموعة الثانية تلاه الجيش ثم الطليعة وتشرين والوثبة والوحدة وأخيراً الساحل، هبط فريقا الجزيرة والساحل إلى الدرجة الأولى.

حاز الحرية اللقب بعد فوزه على أهلي حلب مرتين ١/٢ وذلك في دور تحديد المراكز، ونال الكرامة المركز الثالث بفوزه على الجيش ١/صفر بعد التعادل السلبي، وحاز الطليعة المركز الخامس بفوزه على حطين ٢/٣ والإياب صفر/صفر، المركز السابع كان لجبلة على حساب تشرين بركلات الترجيح ٤/٢ بعد التعادل ١/١ واتفق الفريقان على مباراة واحدة.

الوثبة جاء في المركز التاسع بفوزه على النواعير ١/٥ والذهاب ٢/٢ والوحدة في المركز الحادي عشر بفوزه على الشرطة ١/٢ أيضاً اتفق الفريقان على لعب مباراة واحدة فقط.

الشرطة والشعلة

دوري رجال الدرجة الأولى شارك فيه ٢٨ فريقاً وزعت على أربع مجموعات كل مجموعة تضم سبعة فرق، انسحب المحافظة قبل انطلاق الدوري وكان ضمن المجموعة الثانية حسب القرعة.

المجموعة الأولى ضمت فرق: المجد ومعضمية الشام وجرمانا والكسوة والبقلقة والنبك والعربي، انتقل إلى الدور الثاني فريقا المجد والنبك وهبط فريق جرمانا إلى الدرجة الثانية.

المجموعة الثانية ضمت فرق: التل وحرجلة ودوما والشرطة والشعلة وشهبا، تصدرها الشعلة والشرطة والمفترض أن يهبط دوما كآخر المجموعة، وقد يقرر اتحاد الكرة هبوط المحافظة المنسحب فقط.

المجموعة الثالثة ضمت فرق: شرطة حماة والجهاد والجزيرة والنيرب وخطاب والحوارث وشرطة طرطوس تصدرها خطاب والجهاد وهبط فريق الجزيرة إلى الدرجة الثانية.

المجموعة الرابعة ضمت فرق النواعير وصيبخان ومورك وعمال حماة وعفرين والهلال والتضامن تصدرها الهلال والنواعير وهبط فريق التضامن إلى الدرجة الثانية.

الفرق الثمانية المتأهلة من الدور الأول وزعت على مجموعتين، ضمت الجنوبية فرق: الشعلة والشرطة والمجد والنبك، فتصدرها الشعلة وجاء الشرطة في المركز الثاني وتأهلا إلى نصف النهائي، المجموعة الشمالية ضمت فرق: الهلال وخطاب والجهاد والنواعير، تصدرها الهلال ثم خطاب وتأهلا إلى نصف النهائي.

في نصف النهائي فاز الشعلة على خطاب ١/٤ في الإياب وكان خطاب فاز ذهاباً ١/٢ وفاز الشرطة على الهلال ١/صفر وتعادلا في الذهاب صفر/صفر فتأهل الشرطة والشعلة إلى الدرجة الممتازة.

الدوري رافقه بعض المطبات كاعتذار فريق الجزيرة عن متابعة مرحلة الإياب واعتذار فريقي حرجلة والتل عن آخر مباراة لهما في الدوري، فضلاً عن عدم استكمال لاعبي دوما في مباراتين ولاعبي النواعير في مباراة فلم تستكمل هذه المباريات.

الجهاد والفرات

دوري شباب الدرجة الأولى شارك فيه ٢٣ فريقاً وزعت على أربع مجموعات، ضمت الأولى فرق: الضمير والمجد ونصيب والصنمين والفتوة وحرجلة، تأهل إلى الدور الثاني فريقا نصيب والفتوة وهبط فريق الصنمين إلى الدرجة الثانية.

المجموعة الثانية ضمت فرق: الكسوة والمحافظة والشعلة وجاسم والعربي وجرمانا، تأهل منها المحافظة والشعلة وهبط فريق جاسم إلى الدرجة الثانية.

المجموعة الثالثة ضمت فرق: عفرين وجيش حمص وعمال حماة والشباب والجهاد، تأهل من هذه المجموعة الجهاد وعمال حماة وهبط عفرين إلى الدرجة الثانية.

المجموعة الرابعة ضمت فرق الفرات ومورك وشرطة حماة والتضامن وتل براك والنيرب، تأهل من هذه المجموعة مورك والفرات وهبط تل براك إلى الدرجة الثانية.

الدور الثاني تأهل منه إلى نصف النهائي الجهاد ونصيب والفرات والفتوة، الجهاد كسب بطاقة التأهل إلى الدرجة الممتازة بركلات الترجيح ٤/٥ بعد التعادل ٣/٣ والفرات كسب البطاقة الثانية بعد فوزه على الفتوة بركلات الترجيح ١٤/١٥ بعد التعادل ٢/٢ من مطبات الدوري انسحاب عفرين وتل براك في أثناء مباريات الدوري.

كرة السيدات

شارك في دوري السيدات لهذا الموسم ستة فرق هي: عمال السويداء وفيروزة ومحافظة حمص والهلال وعامودا والسلمية، وشارك تشرين في بطولة الكأس.

دوري السيدات يواجه صعوبات كبيرة لعدم اهتمام الكثير من الأندية التي أغلقت أبوابها تجاه هذه السنة مثل أندية: العربي والمحافظة والوحدة وجرمانا وشرطة حماة والخابور.

وبدل أن تنتعش هذه اللعبة فهي تسير نحو الأفول والمستغرب عدم اهتمام أندية الساحل بهذه اللعبة مع العلم أن فريق جبلة كان معقلها في السابق.

لجنة الكرة الأنثوية تهتم كثيراً وتبذل جهدها في سبيل استمرار اللعبة وتوسيع قاعدتها من خلال اهتمامها بالفرق القاعدية وقد نظمت مؤخراً بطولة البراعم شارك فيها العديد من الفرق من محافظات شتى وزعت على ثلاث مجموعات، والأمل أن يستمر العمل قائماً في هذا الاتجاه لدعم كرة السيدات.

الهلال فاز ببطولة دوري هذا الموسم، ومحافظة حمص فاز ببطولة الكأس، والحالة السلبية تجلت بانسحاب سيدات عامودا في الإياب احتجاجاً على عقوبة انضباطية بسبب مخالفة مشاركة إحدى اللاعبات وهي على كشوف نادي الهلال.

أخيراً

حقق منتخب براعم حمص بطولة دوري المحافظات للبراعم الذكور، في نهائي الدرجة الثانية للرجال تأهل إلى الدرجة الأولى فرق النضال والهيجانة وشرطة حلب وشرطة دير الزور.